

النهاية في غريب الأثر

{ بتل } [ه] فيه [بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري] أي أو جَبيها
وملائكها ملاكا لا يتطرق إليه نقص . يقال بتلته يبتلُّه بتلا إذا قطعه .
(ه) وفيه [لارهبانيسة ولا تبتل في الإسلام] التبتل : الانقطاع عن النساء
وترك النكاح وامرأة بتول مُنقطة عن الرجال لاشهوة لها فيهم . وبها سميت
مريم أم المسيح عليهما السلام . وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا . وقيل لانقطاعها عن الدنيا نيا إلى الله تعالى .
(ه) ومنه حديث سعد رضي الله عنه [رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل
على عثمان بن مطعم] أراد ترك النكاح .

(س) وفي حديث النضر بن كلاب [والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر مآ
أبتلاتم بتلاه] يقال مر على بتيلة من رأيه ومُنبتلة أي عزيمة لا تُرد
 . وانبتل في السبي : ماضى وجد . وقال الخطابي : هذا خطأ والصواب ما
انبتلاتم زبله أي ما انبتتتهتم له ولم تعلموا علمه . تقول العرب :
أنذرتك الأمر فلم تَنْتبل زبله أي ما انبتتتهت له فيكون حينئذ من باب النون
لا من باب الباء .

(ه) وفي حديث حذيفة [أقيمت الصلاة فتدافعوها وأبوا إلا تقديمه فلما سلم
قال : لتبتلن لها إماما ولتصلن وودانا] معناه لتتصدبن لكم إماما
وتتقطن الأمر بإمامته من البتل : القطع أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده
الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون
التآن فيها عند الهروي زائدتين الأولى للمضارعة والثانية للافعال وتكون الأولى عند
أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا